رسالة الرئيس محمد انور السادات
للجنة التحضيرية لندوة افريقيا
فى١١ مارس ١٩٧٥

يسعدني أن أرحب بكم في القاهرة كأشقاء اعزاء ورفاق في طريق نضال واحد وان اتمني لاعمالكم ومناقشاتكم كل نجاح وتوفيق

ان المشكلة الاساسية التي تواجه افريقيا بعد استقلال شعوبها هي مشكلة الصراع مع الفقر والتخلف واذا كانت التنمية الشاملة والعاجلة هي السبيل للخروج من هذه المشكلات فإن التنمية المخططة قد اصبحت ضرورة لا مناص عنها

ان النمو العفوي لم يعد طرازا ممكنا للتقدم لا من حيث ما يقدمه من انماط نمو فقط بل ومن حيث الزمن الذي يمكن ان يستغرقه هذا النمو ايضا

ان النمو العفوي الذي اعتمدت عليه بعض التجمعات في الماضي يعجز عن ان يواجه مشكلة رفع مستوي معيشة الشعوب الافريقية بالقدر اللازم وبالسرعة الواجبة ويعجز كذلك عن ان يكون محققا للعدالة وللسلام الاجتماعي

واذا كان النمو المخطط من أبرز سمات العصر فإن افكاركم الاشتراكية الافريقية تقدم منهجا متكاملا في السياسة والاقتصاد والاجتماع منهجا يبني المستقبل علي اسس واقعية وعادلة تلائم مصالح الملايين الغفيرة من المواطنين الافريقيين الذين يتطلعون لمستقبل افضل والذين قرروا ان يعيشوا عصرهم بكل ما فيه من تقدم وآمال

انكم تمثلون أمل الشعوب الافريقية نحو مستقبل افضل وانكم تمثلون ارادة الشعوب وخلاصة ضميرها واذا كانت لجنتكم التحضيرية ومن بعدها ندوتكم خطوة علي طريق حوار مشترك وبناء بين التنظيمات السياسية في افريقيا فإنها في نفس الوقت – وفي الواقع خطوة علي طريق تقدم الشعوب الافريقية وتحقيق رفاهيتها

الا انني وفي هذه المناسبة يطيب لي ان اضع امام حضراتكم مجموعة من الملاحظات

أولاً : لقد اختارت مصر بعد ان حررت ارادتها الوطنية الديمقراطية والاشتراكية اساسين لنظامها السياسي وهما اساسان متكاملان يضمنان الحرية الحقيقية والمشاركة الجماهيرية في الحكم ويضيفإن في نفس الوقت زيادة مستمرة في الانتاج وفي الدخل القومي تنعكس علي الجماهير العريضة في صورة خدمات متزايدة ودخول اكبر وعدالة في التوزيع دون استغلال او حقد طبقي

ثانياً : ان مصر وتنظيمها الشعبي المتمثل في الاتحاد الاشتراكي العربي توجه كل الترحيب لهذا اللقاء وترحب ان يكون متسعا لكل الاشتراكيين الافريقيين ولكل من آمن بالتنمية المخططة

ثالثاً : اننا نعتقد ان اللجنة التحضيرية ومن بعدها الندوة يمكن ان تكون انطلاقا لخطوات أبعد في الحوار بين الاحزاب والتنظيمات الشعبية الافريقية من أجل تنمية افريقية مخططة علي مستوي كل وطن افريقي وعلي مستوي القارة الافريقية العظيمة

رابعاً : ان الحوار قد يمتد من الدوائر الافريقية الي دائرة اوسع بين التنظيمات الديمقراطية والاشتراكية الافريقية وبين التنظيمات المشابهة في دول العالم الثالث وعلي المستوي العالمي من اجل دعم الاراء والاتجاهات الافريقية وتبادل الخبرات والمعارف

خامساً : انني انتهز هذه الفرصة لأسجل تقديري البالغ لموقف الدول الافريقية وموقف الاحزاب فيها من القضية العادلة لمصر وللشعوب العربية وهي قضية العدوان الاسرائيلي وانني في هذا المقام أود أن أسجل ان روح التضامن الافريقي كما ان المبادئ الحقيقية للاشتراكية لا يمكن ان تكون معادية للتوسع الصهيوني (مؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني) تماما كما هي معادية لكل مبادئ

www.anwarsadat.org

العنصرية في شتي انحاء افريقيا وغيرها وكما هي معادية للاستعمار في كل انحاء العالم

سادساً : ان الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر سوف يضع كل امكانياته لنجاح مهمة هذه اللجنة ونجاح الندوة التي تُعد لها ، ومصر بامكانياتها وخبرتها في مجال الاشتراكية والتنمية المخططة ستكون دائما في خدمة اي حوار بناء يقوم بينكم

ثانيا : ان مصر وتنظيمها الشعبى المتمثل فى الاتحاد الاشتراكى العربى توجه كل الترحيب لهذا اللقاء وترحب ان يكون متسعا لكل الاشتراكيين الافريقيين ولكل من امن بالتنمية المخططة

ثالثا : اننا نعتقد ان اللجنة التحضيرية ومن بعدها الندوة يمكن ان تكون انطلاقا لخطوات ابعد فى الحوار بين الاحزاب والتنظيمات الشعبية الافريقية من اجل تنمية افريقية مخططة على مستوى كل وطن افريقى وعلى مستوى القارة الافريقية العظيمة

رابعاً : ان الحوار قد يمتد من الدوائر الافريقية الى دائرة اوسع بين التنظيمات الديمقراطية والاشتراكية الافريقية وبين التنظيمات المشابهه فى دول العالم الثالث وعلى المستوى العالمى من اجل دعم الاراء والاتجاهات الافريقية وتبادل الخبرات والمعارف

خامساً : اننى انتهز هذه الفرصة لاسجل تقديرى البالغ لموقف الدول الافريقية وموقف الاحزاب فيها من القضية العادلة لمصر وللشعوب العربية وهى قضية العدوان الاسرائيلى واننى فى هذا المقام اود ان اسجل ان روح التضامن الافريقى كما ان المبادئ الحقيقية للاشتراكية لا يمكن ان تكون معادية للتوسع الصهيونى (مؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى) تماما كما هى معادية لكل مبادئ العنصرية فى شتى انحاء افريقيا وغيرها وكما هى معادية للاستعمار فى كل انحاء العالم

سادسا : ان الاتحاد الاشتراكى العربى فى مصر سوف يضع كل امكانياته لنجاح مهمة هذه اللجنه ونجاح الندوة التى تعد لها ، ومصر بامكانياتها وخبرتها فى مجال الاشتراكية والتنمية المخططة ستكون دائما فى خدمة اى حوار بناء يقوم بينكم

www.anwarsadat.org